

بغداد/المدى

اعلن مصدر مسؤول في وزارة النفط عن اعادة٥٨مفصولا سياسيا الى الخدمة.

واضاف المصدر ان الوزارة اعادت من قبل ٢٠٠٠ موظف وان اللجنة المكلفة بالنظر في طلبات المفصولين مستمرة بفحص ملفاتهم بغية اعادتهم الى الخدمة.



رئيس مجلس الإدارة/ رئيس التحرير

**فخرى كريم**

<p>العدد ( 186 ) السنة الثانية الخميس 26 اب 2004</p>
<p>( 9 ) رجب 1425</p>
<p>http<span> </span>://www.almadapaper.com</p>
<p>E.Mail - almada119@Hotmail.com</p>

<b>جريدة سياسية يومية</b>	<b>12</b>	<b>250</b>
صفحة		دينارا



**اطلب مع العدد مجانا ملحق (العراق الديمقراطي)**

# بإحكام الحصار وغياب القيادات .. ميليشيات الصدر تنسحب الى المحافظات

## السيستاني في طريق عودته للنجف الحكومة وحدها يمكنها حل الأزمة

من موفد المدى/ حسين كريم العامل
توقف القتال تماما في مدينة البصرة بوصول آية الله العظمى السيد علي السيستاني في تمام الساعة الثانية من ظهر يوم امس، قادمًا من دولة الكويت ، حتى في مركز العشار، والكرزيرة، والطويسة حيث كانت تدور معارك طاحنة بين اتباع مقتدى الصدر وقوات الشرطة والحرس الوطني من جهة، والقوات البريطانية من جهة أخرى توقف القصف والمسلحين الذين خرجوا لاستقبال السيد السيستاني.واستقر السيد السيستاني في بيت (علي عبد الحكيم) في مدينة المفلح التي احيطت بحراسة مشددة من قبل قوات الشرطة العراقية، واكد شهود عيان للمدى ان صحته بحالة جيدة وسيقوم باداء مهامه فيما يتعلق بإنهاء أزمة النجف ومتطلبات المرجعية الدينية.
لاحظت (المدى) عدم تواجد القوات البريطانية في المناطق القريبة من سكن السيد السيستاني في البصرة.وقد زارت السيد السيستاني في مقره وفود رسمية، وشعبية تمثل المحافظات المجاورة لمدينة البصرة ومن المحتمل ان يتوجه ساحته ال النجف في تمام الساعة السابعة من صباح اليوم المنسحبًا من جامع (الآبله) برفقة مسيرة شعبية سلمية تتجه ال النجف عبر محافظات الناصرية، والسماوة، والديوانية، دون ان يتوقف فيها (تفاصيل المسيرات مرص).وعبر العديد من رؤساء العشائر في البصرة، والحافظات القريبة لها عن استعداد عشائره لتنفيذ الاجراءات التي سيوصي بها السيد السيستاني لحل أزمة النجف سلميا، واعادة الهدوء ال المدينة، وتوقف حمامات الدم فيها.ودعا مساعد للمرجع الشيعي العراقي اية الله علي السيستاني الميليشيا المالية لمقتدى الصدر لمغادرة مرقد الامام علي بالنجف واضاف ان القوات الامريكية يجب الا تتدخل في وقف القتال الدائر وقال سيد محمد الموسوي وهو من أبرز مساعدي السيستاني ان ميليشيا جيش المهدي يجب ان تغادر مرقد الامام علي ودعا للتوصل ال حل سلمي. وتابع قائلاً، ان الحكومة العراقية وحدها يمكنها حل الامر.واضاف في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية في لندن يوم الاربعا ان تدخل الامريكيين في ذلك لن يحل المشكلة على الاطلاق.
واضاف دائما نقول ان على الامريكيين ان يكونوا ابعد ما يمكن عن الاماكن المقدسة.وقال الموسوي ان أي غارة تقوم بها القوات الامريكية على مرقد الامام علي ستشر احتجاجات عامة وسيكون الوضع سيئا للغاية اذا ما الحقت القوات الامريكية اضرارا بالمرقد.
وتابع ان أي مشاركة امريكية في أي مدماهة للمرقد سيعزز المساندة الشعبية للميليشيا.



الضريح للعلاج بسبب القناصة والدبابات الامريكية ووجه الطبيب حسيين علي لوزارة الصحة العراقية نداءا بطلب مساعدة طبية عاجلة.

يتم نقلهم فوراً من عيادة المرقد التي اقيمت على وجه السرعة وتفتقر ال اطاء ودم وهناك عشرات من المدنيين محاصرون في منازلهم لا يتمكنون من التوجه ال

وقد وجه اطباء داخل ضريح الامام علي الامس نداء" يائسا للحكومة العراقية للحصول على اسعافات ومواد طبية واكدوا ان ما لا يقل عن ٢٠٠ جرحيا اصابتهم خطيرة معرضون للموت اذا لم



الامريكيين). وتابع (تركنا انا واثنان اخران مجموعة المقاتلين الذين لم يعد باستطاعتهم الحركة. لم يعد باستطاعتنا اطلاق النار لانهم بذلك سيقتفوننا ويدمرونا جميعا).

## الفلوجة تحت القصف من جديد

التي يشتبه بانها تأوي عناصر إرهابية في مدينة الفلوجة.وقال المتحدث باسم الجيش الاميريكي للفتنانت كولونيل تي جونسون ان العملية بدأت صباح امس.
واضاف (قمنا بنض بعض الغارات ضد مواقع للقوات المعادية للعراقيين في المدينة باستخدام الدبابات والطائرات وضرينا بعض المواقع).ورفض المتحدث تأكيد ما اذا كانت العملية مستمرة، واكد الجيش الاميريكي امس الاربعا ان طائراته ودباباته قصفت عددا من المواقع

الرمادي- و عراقيون
اكد مراسل وكالة آنبأ عراقيون ان القوات الامريكية لا تزال مستمرة في قصف احياء العسكري والجيفي والصناعي الواقعة شرقي مدينة الفلوجة، حيث استخدمت القوات الامريكية جميع انواع الاسلحة والطائرات والمدفعايات والدبابات ما ادى ال ارتفاع سحب الدخان من البيوت التي تعرضت للقصف الشديد، هذا وقد شوهدت ثلاث البات عسكرية امريكية على الطريق السريع محترقة بعد ان ردت

النجف-المدى
اكدت مصادر مطلعة للمدى ان ضباطا في الجيش العراقي السابق يقومون بتدريب عناصر مقتدى الصدر على استخدام الهاون والقاذفات في البساتين التابعة لمحافظة النجف، وقال الشيخ خضير الانصاري مسؤول مكتب الصدر في الكوفة بان مقاتلي الفلوجة هم موضع ترحيب حيث جاءوا ال النجف لمساعدتنا في تدريب المقاتلين الذين يفتقرون ال الخبرة في استخدام الاسلحة وكيفية مواجهة العدو، وكذلك تحديد المديات خلال عمليات القصف على الاهداف والمواقع التي نستهدفها.

### ضباط الفلوجة يدربون جيش المهدي

النجف-المدى
اكدت مصادر مطلعة للمدى ان ضباطا في الجيش العراقي السابق يقومون بتدريب عناصر مقتدى الصدر على استخدام الهاون والقاذفات في البساتين التابعة لمحافظة النجف، وقال الشيخ خضير الانصاري مسؤول مكتب الصدر في الكوفة بان مقاتلي الفلوجة هم موضع ترحيب حيث جاءوا ال النجف لمساعدتنا في تدريب المقاتلين الذين يفتقرون ال الخبرة في استخدام الاسلحة وكيفية مواجهة العدو، وكذلك تحديد المديات خلال عمليات القصف على الاهداف والمواقع التي نستهدفها.

**تفاصيل موسعة ص ٤**

### الناتو يدرّب قيادات الجيش العراقي

بغداد-ستار الحسيني
قال الناطق العسكري ضمن الفريق المكلف بتدريب القوات العراقية الجنرال ليكوست :ان خمسين فردا من قوات حلف الناتو موجودون في العراق لفرص اعدان لائحة كاملة وشاملة عن برنامج تدريب القوات العسكرية العراقية وذكر في مؤتمر صحفي عقده صباح امس في قصر المؤتمرات ان خمسة عشر فرداً من الفريق الوجود في العراق يقومون بتدريب بعض قيادات القوات المسلحة العراقية الجديدة ويحاول المدربون المنسبون من حلف الناتو والمؤلف من ١٢ دولة اعداد مدربين عراقيين يقومون بتدريب القوات المسلحة العراقية وواضاف ان ممثلين عن ست دول من حلف الناتو هم فوام الفريق الوجود في العراق حاليا.

وعن سؤال ل(المدى) حول آلية التدريب ومكانها قال الجنرال ليكوست: ان الارض العراقية هي مكان التدريب في الوقت الحالي وربما ينقل هذا التدريب في بعض مفاصله ال خارج العراق لو تطلب الامر ذلك اي التدريب على بعض انواع الاجهزة او بعض الاسلحة مشيراً ال ان التدريب سوف يكون على الاسلحة الخفيفة في الوقت الحالي.

واوضح الناطق العسكري ان خطة الحلف هي تدريب قيادات القوات المسلحة العراقية بعدها يأتي تدريب الافراد الاخرين.
وعلل أيضاً سبب قيام حلف الناتو بالتدريب للقطعات العراقية بان رئيس الحكومة د.ايباد علاوي كان قد التمس سكرتير حلف الناتو برسالة خطية لمساعدة العراق في تدريب قواته.

وختم حديثه بالقول ان ١٥ ايلول القادم سوف يشهد اعلان البرنامج الكامل لقوات حلف الناتو للجيش العراقي وبرنامجه الشامل.

### قطار باكستاني ينجو من قنبلة موقوتة

بيشاور (باكستان) (اف ب)- اعلنت الشرطة الباكستانية امس الاربعا ان قنبلة شديدة القوة انفجرت على خط سلك حديد في شمال غرب باكستان ولكن لم تجنب كارثة لان قطار الركاب المستهدف كان متاخرا.
وقال قائد الشرطة مزهر كاكال ان القنبلة ادت ال تفجير منتي متر من السكك الحديد قرب نوشيرا على بعد عشرين كيلومترا من بيشاور مساء الثلاثاء.واضاف (انه اعتداء ارهابي) موضحا ان القنبلة كانت معدة لان تنفجر عند مرور القطار الذي يقوم برحلة بين كويتا وبيشاور.
وتابع (بالصدفة، تاخر القطار وتم تجنب كارثة).



بدأت ميليشيا السيد مقتدى الصدر عملية تراجع واسعة من المواقع التي كانت تتحصن بها في المدينة القديمة وهرب الصحن الحيدري الشريف وانحسر تواجدها داخل الصحن والازقة والناطق الضيقة . ويأتي هذا الانسحاب مع تقدم قوات الحرس الوطني والشرطة العراقية وتركز القصف الجوي المكثف على مواقعهم العسكرية . وقد لاحظ مراسل المدى مجموعات من هذه المليشيات تنسحب باتجاه بحر النجف وهم يحاولون الحصول على وسائل نقل لتقلهم ال المحافظات الجنوبية، ويتوقع المراسل نقل هذه العمليات ال المحافظات بدلا من تركزها في النجف ، كما تابع مراسل المدى انسحاب اعداد كبيرة من افراد هذه المليشيات من مدينة الكوفة التي كانت معقلها الاساسي وتقلص عددهم بشكل واضح . وكانت حواجز اقامها مقاتلو جيش المهدي عند مدخل المرقد قد احترقت.

وقد لوحظت أزمة قيادة داخل هذه القوات نتيجة لغياب السيد مقتدى الصدر عن مقاتليه منذ فترة . وقد اعلنت الشرطة العراقية القريبة من الصحن ، عبر مكبرات الصوت ، عن خروج السيد مقتدى الصدر من مدينة النجف ولجونه ال محافظة السليمانية.

وقد التقى مراسل المدى مع عدد من



السيستاني حمامة فوق الركام

**زهير الجزائري**
حين أشفق الحل السياسي وغياب السيد مقتدى الصدر عن المدينة تاركاً للخيار العسكري ان يأخذ مدها دماً وخراباً وعطشاً.
يعود السيد السيستاني ال مدينته التي تركها للعلاج في لندن قبل ان تلعلع فيها فتاات اليأس.

ربما كان هذا اليأس وراء أزمة السيستاني الصحية، اليأس من ان تقف البنادق والمدافع لحظة ليقول العقل كلمته، وكان السيستاني أول من حذر من استخدام الصحن الشريف كخندق، وحذر من نقل القتال ال المدينة المقدسة. فالرجل الذي استبطن تاريخ المدينة ومرجعياتها يعرف ان المدينة ليست حجارة، بل حياة، وتنعن القدسية من حقيقة ان الحياة هي وديعة الله فيها، مثلما ان القدسية تنبع من العقل الذي وهبه الله لنا، هذا العقل المتأني الذي يربط حكمة السماء بالأرض ويتمنى كل حكيم مثل السيستاني ان تكون له رقية جعل لكي تصل الكلمة بعد مسافة طويلة في طريق الحكمة.
وإذا كان السيد السيستاني قد حصر موقعه في النجف مع علمه في ان مركز السياسة يكمن في العاصمة بغداد، فلأنه يعرف ان هذه المدينة مركز إشعاع روجي مؤثر على العراق كله، حكومة وشعباً.

يصل السيستاني ال مدينة لا تنشذ إلا السلام. وحكمته موجحة لاطراف الأزمة الثلاثة:

١- للصدر وميليشياته مطالباً بمغادرة الصحن الشريف.
٢- للقوات الأمريكية محذراً من أن تدخلها سيوسع الأزمة مكاناً وناساً.
٣- وللحكومة واضعاً بيدها النحل.

وسيصل ومعه مسيرة، وجهوره في هذه المسيرة ذلك الجمهور الواسع الذي دوخته المدافع وحاصرته الميليشيات حتى لم يعد يستطيع ان يقول كلمته ويضمد جرحه، جمهور يريد السلام والحلول السياسية ودفع العراق المجرح الناضج فوق ضماماته خطوة نحو السلام، خطوة نحو السيادة، خطوة نحو الديمقراطية.